

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

رسالة دورية عدد 1 س 3



الرباط، في 30 يناير 2009

من وزير العدل

إلى السادة:

الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف

وكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

رؤساء المحاكم الابتدائية

وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حسن استقبال الشهود.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لا يخفى عليكم أهمية دور الشهود في حل النزاعات المعروضة على القضاء، والوصول إلى الحقيقة التي تعد معرفتها المفتاح إلى إصدار أحكام عادلة. وإذا كان يلاحظ عزوف الشهود عن الإدلاء بشهادتهم أمام القضاء أو أمام الشرطة القضائية لأسباب مختلفة، فإن من بين هذه الأسباب المعاملة التي يلقاها الشهود بمقرات المحاكم أو بمقرات الشرطة القضائية حيث يحس بعضهم بنوع من المهانة يحسرها مع المتهمين أو إهمالهم وتركهم لحالهم لدرجة لا يجدون فيها حتى أماكن للجلوس تحفظ لهم كرامتهم.

لأجله، أطلب منكم العناية بالشهود الذين يتم استدعاؤهم للمحكمة وحسن استقبالهم وتوجيههم وتخصيص أماكن لجلوسهم تحفظ كرامتهم في الأماكن التي يجري فيها تحقيق قضائي سواء لدى النيابة العامة أو قضاة التحقيق أو جلسات البحث أو جلسات المحاكم. ومن جهة أخرى أطلب من السادة الوكلاء العامين للملك ووكلاء الملك دعوة مصالح الشرطة القضائية لتخصيص ظروف استقبال جيدة للشهود وحسن معاملتهم.

وإذ أشدد على أهمية هذه التعليمات، فإني أطلب منكم إيلاءها العناية اللازمة وإتباعي في حينه بالصعوبات التي تواجهونها في هذا الصدد. والسلام.

وزير العدل

عبد الواحد الراضي